الدلالة الصرفية عند الزمخشري
وأثرها في التفسير
قرينة الصيغة أنموذجاً

Etymological Sign in Al-Zamakhshari and its Impact on Explication Seigha way Concomitance as a Perennial

أ.م.د. نجاح فاهم صابر العبيدي

جامعة كربلاء

كلية التربية / قسم اللغة العربية

Asst. Prof.Dr. Najah Fahim Sabar Al-Ubeidi
University of Karbala / College of Education
Department of Arabic

... ملخص البحث ...

تمثل (الصيغة) اللبنة الاساس لعلم التصريف الذي يهتم بتحولات هذه الصيغة، وتغيير بنائها. وتمثل هيأة الكلمة أو القالب الذي تصاغ على قياسه الابنية الصرفية؛ وتشتمل على عنصريين اساسيين هما الاصول والحركات.

وقد كان للزمخشري رؤية جديرة بالتتبع والاهتمام لهذه الظاهرة في تفسيره المعروف بـ (الكشاف) فقد وجه (الصيغة) في كثيرٍ من قضايا الصرف المعروفة كالاشتقاق وغيره. ومن خلال تطبيقات الزمخشري وجدنا ان (الصيغة) في القرآن الكريم كانت وسيلة من وسائل اثراء اللغة وعن طريقها يمكن زيادة كلمات جديدة في اللغة.

... Abstract ...

Al-Seigha is regarded as the cornerstone to etymology that pays much heed to the derivations and changes of such a seigha. The entity of a word or a mould the etymological structures come in line with consists of two essential factors: the origins and the diacritics.

Al-Zamakhshari has a vision, worth tracing and paying much attention to such a phenomenon, in his reputed explication, Al-Kashif [The Observer] in which he turns the prow of seigha to many etymological cases such as derivation and so forth. From Al-Zamakhshari`s application we find that Al-Seigha in the Glorious Quran was one of language development techniques from which it could coin new words in the language.

... مدخل ...

يعد الصرف من العلوم الأساسية في رفد التركيب، فهو المهيئ للهيكل البنائي الداخلي للمفردات، الذي تعتمده الدلالة الصرفية في توثيق المعنى، فتكون – حينئذ – رافدًا للدلالة النحوية التي تبحث في علاقة هذه المفردات بعضها مع بعض في الجمل المختلفة[١].

فالعلاقة بينهما علاقة جدلية تقوم على الاستدعاء، لكنهما لا تستغنيان عن النظام الصوتي الذي يعد الأساس لهما في تشكيل التركيب على وفق ما يتطلبه السياق.

وتمثل الصيغة اللبنة الأساس لعلم التصريف الذي يهتم بتحولات هذه الصيغة، وتغيير بنائها، فهي «عبارة عن هيأة الكلمة أو القالب الذي تصاغ الأبنية الصرفية على قياسه، وتنطوي هذه الهيأة على عنصرين أساسيين هما: الأصول والحركات»[٢].

فالأصول هي الحروف المكونة للكلمة، والحركات هي التي تحدد صيغتها ومعناها؛ لأنَّها العامل الحكم في تكوين الكلمة في العربية[٣]، فكلمة مثل: كَتَبَ، تتكون من الحروف الأصول (ك، ت، ب)، ومن الممكن أن تتعدد بصيغ مختلفة تبعًا للحركات، فتكون: كَتَبَ، كاتب، مكتوب، كتابة، وغيرها من التصريفات والتحوّلات الداخلية التي تحصل لها، فيحدث – حينئذ – تغيير في المعنى بلحاظ استعمال الحركات الذي لوَّن الصيغة، ووجهها التوجيه المقصود.

وسمة التحوّلات الداخليَّة مخصوصة باللغة العربيَّة دون غيرها من اللغات التي تعتمد العناصر الخارجيَّة فحسب في تكوين الصيغ والمعاني التي تتمثل باللواصق(٤).

ومن هنا نستطيع أن نقول: إنَّ الصيغة تقدم للتركيب المادة الأوليَّة لتنظيم العلاقات، وبيان ماهيتها؛ إذ يتحدد نوع هذا التركيب من خلال نوع الصيغة، فالفعل – بأنواعه – يتطلب – في التركيب – صفات معيَّنة لتحديد معناه، فلذلك هي «توجه إلى تحديد كثير من الوظائف والعلاقات؛ ذلك أنَّ لكل من الفعل اللازم والمتعدي، والمبني للمعلوم والمبني للمجهول، والناقص والتام، والمصادر والمشتقات اللازمة والعاملة، أنماطًا لفظيةً تميّز بعضها من بعض، وتعيّن المقصود الذي له مقتضياته وحاجاته»(٥).

وكلّ ذلك ينطلق – أولاً – من بناء الصيغة نفسها من حيث الأحرف الأصول للصيغة، ومن ثَمَّ الحركات التي تتوزَّع على هذه الحروف؛ لذلك فإنَّ علاقة الصوامت بالصوائت، هي التي تحدد نوع الصيغة، ومن ثمَّ تهيئ للتركيب أصوله لأداء معانيه، «فهي التي تستقل بتوجيه الدلالة إلى حيث يريد المتكلم، فإذا أراد وصفًا للفاعل استخدم من الحركات ما تؤدي معناه، وإذا أراد اسم مفعول فإنَّ له حركاته الخاصَّة وهكذا»(٦). «والصيغ الصرفية تشتمل على قيم دلاليَّة ثابتة، مثل: فعلان، وفعال، وفعول، ومفعل، ومفعال، وهذه الصيغ تمثل فروعًا لأصول عدل عنها إليها... ليدلَّ العدول عن الأصل إلى الفرع على أنَّ هناك غاية بلاغية يقصد منها المبالغة في أداء المعنى، فصيغة (فعلان) مثل: (رحمان) عدل بها إلى صيغة (فاعل) مثل: (راحم)، للمبالغة، وكذا الشأن في الصيغ الصرفية الأخرى»(٧).

والحديث عن الصيغة الصرفية، يستوجب الحديث عن الأصل الثابت الذي تشكلت منه المفردة «لأنَّ معرفة ذات الشيء الثابتة ينبغي أن تكون أصلاً لمعرفة حاله المتنقلة»[٨]، مما يعني أنَّ هناك تمايزًا بين الذوات في حال الثبات، وتمايزًا بينهما في أثناء تغايرهما وتنقلهما، وهذا ما تبناه ابن جني من علماء اللغة، الذي تركزت عنايته بالثبات الذي يمثل الأصل لمعرفة كل شيء متغير، وهو لون من السعي إلى تثبيت كل شيء، وهو في النتيجة، إرساء لقواعد الفكر التي ترجع كل عنصر متغير إلى أصل ثابت، وتخضع فيه الأصل والفروع إلى عملية عقلية محددة[٩].

وهي دعوة معتزليَّة تمسك بها الزمخشري بعد ابن جني في محاولة منه لتوجيه الصيغة بالاتجاه العقلي المقنَّن؛ لأنَّ ابن جني جهد في أن يرجع فروعًا مشتركة في الجذر إلى معنى واحد، وهو ما يوحي بأنه يجمع الأصول في مجموعات، ويوحدها، ويضمها إلى بعض، وهو ما يعني تقارب الأصول لتقارب الألفاظ – الفروع –[١٠].

وقد اتخذ الزمخشري من ذلك مرتعًا ظهرت سماته في أغلب مؤلفاته، ولاسيما الكشاف، قال في معرض تفسيره لقوله تعالى: ﴿تَؤُزُّهُمْ أَزًّا﴾ [مريم: ٨٣]: «الأز والهز والاستفزاز أخوات»[١١]، وهذا ما يوحي إلى أنَّ تقارب الألفاظ معلول بتقارب المعاني؛ لأنَّ الهمزة في (أزَّ) إنما هي أخت الهاء في (هزَّ)، وأخت الفاء في (فزَّ)، ويقول الزمخشري: «والتعزير والتأزير من واد واحد»[١٢]، ويقول – أيضًا – «والقاسي والقاسح – بالحاء – أخوان في الدلالة على اليبس والصلابة»[١٣].

وقال في غير الكشاف: «الرمس والدمس والنمس والطمس والغمس أخوات في معنى الكتمان»[١٤]، و «صرى وصرَّ وصرف وصرب وصرم أخوات»[١٥].

وإلى جانب هذا الاتجاه العقلي، نجد - عند الزمخشري - الاتجاه الدلالي للصيغة، فقد وافق الزمخشري علماء اللغة في توظيف الصيغة، وتعيين دلالتها داخل النص، فقد تنبَّه على ألوان المعاني التي تخرج إليها الصيغة في التركيب من مبالغة، أو مشاركة، أو صيرورة[١٦]، وغيرها من المعاني الخاصة بصيغة دون أخرى، وبحسب استعمالها في السياق.

ولم ينسَ الزمخشري القاعدة التي أسسها علماء العربيَّة، وهي أنَّ الزيادة في المبنى تدل على الزيادة في المعنى[١٧]؛ إذ افتتح تفسيره الكشاف بهذا المفهوم وهو يتحدث عن البسملة، قال: «ويقولون: إنَّ الزيادة في البناء لزيادة المعنى... ومما طنَّ على أذني من ملح العرب أنهم يسمون مركبًا من مراكبهم بالشقدف، وهو مركب خفيف ليس في ثقل محامل العراق، فقلت في طريق الطائف لرجل منهم: ما اسم هذا المحمل؟ أردت المحمل العراقي، فقال: أليس ذاك اسمه الشقدف؟ فقلت: بلى، فقال: هذا اسمه الشقنداف، فزاد في بناء الاسم لزيادة المسمى»[١٨].

ومن الأمثلة على ذلك أيضًا ما توجه لديه في قوله تعالى: ﴿قَالَتْ فَذَلِكُنَّ الَّذِي لُمْتُنَّنِي فِيهِ وَلَقَدْ رَاوَدتُّهُ عَن نَّفْسِهِ فَاسْتَعْصَمَ﴾ [يوسف: ٣٢]، يقول: «الاستعصام: بناء مبالغة يدل على الامتناع البليغ والتحفظ الشديد، كأنَّه في عصمة وهو يجتهد في الاستزادة منها، ونحوه: استمسك، واستوسع الفتن، واستجمع الرأي، واستفحل الخطب»[١٩].

ويفهم من النص السابق أنَّ أحرف الزيادة (الهمزة، السين، التاء) دلَّت على زيادة المعنى في الامتناع الذي حصل من النبي يوسف عليه السلام، وهي زيادة في المبنى، وهذا ما يدل على أنه ركز في ذهن الزمخشري أنَّ لكل زيادة في صيغة ما، لها دلالة

ربما تزيد من معاني الصيغة إلى حد المبالغة، وهذا ما أكده في صيغة ﴿استيأسوا﴾ [يوسف: ٨٠] أيضًا؛ إذ قال: «﴿استيأسوا﴾: يئسوا... وزيادة السين والتاء في المبالغة نحو ما مرَّ في ﴿استعصم﴾»[٢٠].

وبرفقة أحرف الزيادة، نلحظ مسألة أخرى في غاية الأهمية لنمو الصيغة، ألا وهي مسألة الاشتقاق، التي تعد قوام اللغة وعمادها، بل هي اللغة نفسها؛ إذ قيل: إنَّ اللغة هي الاشتقاق[٢١]، وهي وسيلة مهمة في توليد الألفاظ والصيغ، «وهذا التوالد يجري بحسب قوانين وصيغ وأوزان وقوالب»[٢٢].

ويعتمد الاشتقاق على الأصل الثلاثي (الجذر) للكلمات الذي وضع له الصرفيون بما يسمى: (الميزان الصرفي)، (ف، ع، ل)[٢٣]، ومنه تتحدد الكلمة، وتعرف صيغتها، فضلاً عن الزيادة التي تطرأ عليها؛ لذا يكون الارتباط بين الصيغ المشتقة لفظيًّا، ومعنويًّا. أما اللفظي فلأنَّ الصيغ المشتركة تنطلق من أصل واحد، وأما المعنوي فهما تعبران عن معنى عام واحد تختلفان في دائرته كما تختلف الصيغتان[٢٤].

وقد عرِّف الاشتقاق بأنَّه: رد لفظ إلى آخر لموافقته إياه في حروفه الأصليَّة ومناسبته له في المعنى[٢٥]، «كأن تأخذ أصلاً من الأصول فتتقرأه، فتجمع بين معانيه، وإن اختلفت صيغته ومبانيه»[٢٦].

وقد ظهر ذلك عند الزمخشري في كشافه، حينما أكَّد أنَّ الزنة تقع على الأصول، وإن وردت اللفظة محذوفة الحروف للتخفيف مثلاً، كما ورد في توجيهه لمفردة (ناس) في قوله تعالى: ﴿وَمِنَ النَّاسِ مَن يَقُولُ آمَنَّا بِاللَّهِ وَبِالْيَوْمِ الآخِرِ وَمَا هُم بِمُؤْمِنِينَ﴾ [البقرة: ٨]، قال: «وأصل (ناس) أناس، حذفت همزته تخفيفًا، كما قيل: لوقة في

ألوقة(*)... ووزن ناس: فعال؛ لأنَّ الزنة على الأصول، ألا تراك تقول في وزن (قِهْ): افعل، وليس معك إلا العين وحدها؟»(٢٧).

وقد عرَّف الزمخشري الاشتقاق – في معرض حديثه عن اشتقاق لفظ الجلالة (الله) – بقوله: «ومن هذا الاسم اشتق تأله، وأله، واستاله، كما قيل: استنوق، واستحجر في الاشتقاق من الناقة والحجر... فإن قلت: هل لهذا الاسم اشتقاق؟ قلت: معنى الاشتقاق أن ينظم الصيغتين فصاعدًا معنى واحد، وصيغة هذا الاسم وصيغة قولهم: أله إذا تحيَّر، ومن أخواته: دله، وعله، ينتظمها معنى التحيّر والدهشة»(٢٨).

وهذا ما يعرف بالاشتقاق الأكبر؛ وهو نوع من أنواع الاشتقاق، الذي يعني أن تشترك الصيغتان أو أكثر في أغلب الحروف، مع الاتحاد أو التناسب في المعنى(٢٩)، نحو أمثلة النص السابق: أله، ودله، وعله، بمعنى واحد، وإن افترقن في حرف، واتفقن في المتبقي.

وقد وجه الزمخشري الصيغة بكل أنواع الاشتقاق، في تفسيره الكشاف، ففضلاً عن الاشتقاق الأكبر المذكور سلفًا، ذكر الاشتقاق الكبير، وذلك جلي في قوله: «الحمد والمدح أخوان، وهو الثناء والنداء على الجميل من نعمة وغيرها»(٣٠).

وكذا الاشتقاق الصغير، وهو المقصود – غالبًا – حينما تطلق لفظة الاشتقاق الذي «يؤكد اجتماع اللفظين في المعنى والتركيب وتغايرهما في الصيغة بحيث يزيد أحد المعنيين على الآخر، فيشترط في المشتق أن يناسب المشتق منه في الحروف مع المناسبة في المعنى»(٣١).

فقد ورد عند الزمخشري في أثناء تفسير البسملة، ومنها لفظة ﴿الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ﴾ [الفاتحة: ١]، قال: «(الرحمن) فعلان من رحم، كغضبان وسكران، من غضب وسكر، وكذلك (الرحيم) فعيل منه، كمريض وسقيم من مرض وسقم»[٣٢].

فالصيغة – إذًا – تؤدي عملاً مهماً في تحديد المعنى، وهي التي تقيم الفروق بين الكلمات، ولولا ذلك لالتبست معاني الألفاظ المشتقة من مادة واحدة، وهي – بعد – تقدم لعلم النحو القوالب التي تقوم بالوظائف الدلالية كالفاعلية، والمفعولية، والمكانية، والزمانية، والسببية، والحدثية وغيرها من المعاني النحوية التي يتطلبها السياق.

ومن هنا تتسم الصيغة بكونها «قوالب فكرية تصب فيها المعاني العامة، فتحددها وتعطيها حجمها ومعناها... ووسيلة من وسائل إثراء اللغة، فعن طريقها يمكن زيادة كلمات جديدة في اللغة»[٣٣].

ومن خلال تطبيقات الزمخشري نجد أنَّ الصيغة في القرآن الكريم لم تخرج عن هذه السمات، فعلى الرغم من قدسية عربية القرآن الكريم، فإنها لا تحمل السمة الدينية فحسب، وإنما ظلَّت اللغة العربيَّة تحمل طبيعتها الأولى، على الرغم من أنَّ الله سبحانه وتعالى نفخ في هذه من روحه، كما نفخ في عصا موسى عليه السلام، لكنه أبقى مع ذلك على تلك الكلمات طبيعتها التي يعرفها الناس منها، كما ألقى على عصا موسى طبيعتها كذلك[٣٤].

وهذا النفخ هو الذي أفاض على الصيغة القرآنية التأنق في التعبير، وهو ما وعاه الزمخشري، فراح ينبه على الجوانب التهذيبيَّة في استعمال المفردة، فقد كشف النقاب عن إيحاءات المفردة وظلالها النفسية [٣٥]، وذلك في معرض حديثه عن قوله

تعالى: ﴿يَجْعَلُونَ أَصَابِعَهُمْ فِي آذَانِهِم مِّنَ الصَّوَاعِقِ﴾ [البقرة: ١٩]، يقول: «فإن قلت: فالإصبع التي تسد به الأذن أصبع خاصة، فلم ذكر الاسم العام دون الخاص؟ قلت: لأنَّ السبّابة فعّالة من السبِّ، فكان اجتنابها أولى بآداب القرآن، ألا ترى أنهم قد استبشعوها فكنّوا عنها بالمسبحة والسباحة والمهلّلة والدعّاءة. فإن قلت: فهلاّ ذكر بعض هذه الكنايات؟، قلت: هي ألفاظ مستحدثة لم يتعارفها الناس في ذلك العهد»(٣٦).

فقد كشف عن السمات السلبية في استعمال لفظة (السبابة)، ونزَّه كلام الله سبحانه وتعالى من استعمال ما هو يعاب على الناس، فكيف بالقرآن الكريم، وهو هو في رفعة الأسلوب وقمة التأنّق والتهذيب.

وهذا ما يثبت أنَّ الزمخشري – غالبًا – «ما يربط جمال الصيغة بأهميَّة التهذيب في الأسلوب القرآني... كما أنه يضيف إلى معرفته النحوية واللغوية شيئًا من التذوق الرفيع، ليفسر الجمال اللغوي، وأثره النفسي»(٣٧).

وبهذا تكون الصيغة قرينة مهمة في تحديد المعنى، ومن ثمَّ توجيهه، سواء على المستوى البنائي للمفردة، أم على المستوى الأكبر في السياق لتحديد الوظيفة التي تشير إلى المعنى المقصود.

١) ينظر: الدلالة السياقية عند اللغويين: ٣٨.
٢) القرينة في اللغة العربية: ٨١، وينظر: أبحاث ونصوص في فقه اللغة: ١٢٠.
٣) ينظر: كشف المشكل في النحو: ٢ / ٣١٤، والمنهج الصوتي للبنية العربية: ٤٣.
٤) ينظر: التحول الداخلي في الصيغ الصرفية: ٤٢.

٥) التحليل النحوي عند ابن هشام: ٢٠٥، وينظر: التحليل النحوي؛ أصوله وأدلته: ١٨٠، واللغة العربية معناها ومبناها: ١٣٦، ١٧٥، ٢١٠، ٢٢١.

٦) المنهج الصوتي للبنية العربية: ١٠٩.

٧) الخطاب النقدي عند المعتزلة: ١٠٩.

٨) المنصف: ١ / ٤.

٩) ينظر: الخطاب النقدي عند المعتزلة: ٩٦.

١٠) ينظر: الخصائص: ٢ / ١٤٨، والخطاب النقدي عند المعتزلة: ٩٦.

١١) الكشاف: ٣ / ٤٠، وقد ورد النص نفسه عند ابن جني إلا من لفظة الاستفزاز التي زادها الزمخشري على النص. ينظر: الخصائص: ٢ / ١٤٨.

١٢) الكشاف: ١ / ٦٠٣.

١٣) المصدر نفسه.

١٤) الفائق: ١ / ٥٠٨.

١٥) المصدر نفسه: ٢ / ١٩، وينظر: الدراسات النحوية واللغوية عند الزمخشري: ٢٩٢ – ٢٩٣.

١٦) ينظر: على سبيل المثال لا الحصر: خروج الصيغة للمبالغة: ١ / ٣٧، ٦٦، ٦٧، ٤٠١، ٥٢٠، ٦٣٥، ٢ / ٤٨، ٣ / ١٧.

١٧) ينظر: الخصائص: ٢ / ١٥٦.

١٨) الكشاف: ١ / ١٦.

١٩) المصدر نفسه: ٢ / ٤٤٠.

٢٠) المصدر نفسه: ٢ / ٤٦٥.

٢١) ينظر: القرينة في اللغة العربية: ٨٥.

٢٢) التحوّل الداخلي في الصيغ الصرفية: ٤٥.

٢٣) ينظر: التطبيق الصرفي: ١٠.

٢٤) ينظر: مناهج البحث في اللغة: ٢١٢.

٢٥) ينظر: الخصائص: ٢ / ١٣٦، والمبدع في التصريف: ٥٣.

٢٦) الخصائص: ٢ / ١٣٦.

(*) اللوقة والألوقة: الزبدة، أفاده الصحاح ٤ / ١٢٧٥. وينظر: حاشية الشيخ محمد عليان على تفسير الكشاف: ١ / ٦٢.

٢٧) الكشاف: ١ / ٦٢ – ٦٣.

٢٨) الكشاف: ١ / ١٦.

٢٩) ينظر: شذا العرف في فن الصرف: ٦٨.

٣٠) الكشاف: ١ / ١٨.

٣١) القرينة في اللغة العربية: ٨٦، وينظر: المنهج الصوتي للبنية العربية: ٤٥.

٣٢) الكشاف: ١ / ١٦.

٣٣) القرينة في اللغة العربية: ٨٦ – ٨٧، وينظر: أقسام الكلام العربي: ١٨٩.

٣٤) ينظر: إعجاز القرآن، عبد الكريم الخطيب: ٢ / ٢٩٥، وجماليات المفردة القرآنية: ٣٠.

٣٥) ينظر: جماليات المفردة القرآنية: ٢٦٠.

٣٦) الكشاف: ١ / ٩١.

٣٧) جماليات المفردة القرآنية: ٣٧٧.

المصادر والمراجع

١) أبحاث ونصوص في فقه اللغة، رشيد عبد الرحمن العبيدي، مطابع التعليم العالي، بغداد، ١٩٨٨م. إعجاز القرآن، د. عبد الكريم الخطيب، دار الفكر العربي، القاهرة، ط١، ١٩٦٤م.

٢) أقسام الكلام العربي من حيث الشكل والوظيفة، د. فاضل الساقي، مكتبة الخانجي، القاهرة، ١٣٩٧هـ - ١٩٧٧م.

٣) التحليل النحوي أصوله وأدلته، د. فخر الدين قباوة، مكتبة لبنان، الشركة المصرية العالمية، ط١، ٢٠٠٢م.

٤) التحليل النحوي عند ابن هشام، وائل عبد الأمير، أطروحة دكتوراه، جامعة بابل - كلية التربية، ١٤٢٨هـ - ٢٠٠٧م.

٥) التحول الداخلي في الصيغ الصرفية، مصطفى النحاس، مجلة اللسان العربي، مج١٨، ج١، الدار البيضاء، ١٩٨٠م.

٦) التطبيق الصرفي، د. عبدة الراجحي، دار المعرفة الجامعية، ط٢، ١٤٢٠هـ - ٢٠٠٠م.

٧) جماليات المفردة القرآنية في كتب الإعجاز والتفسير، أحمد ياسوف، دار المكتبي، سورية، دمشق، ط١، ١٤١٥هـ - ١٩٩٤م.

٨) حاشية الشيخ محمد عليان على تفسير الكشاف (مطبوع في هامش الكشاف)، رتبه وضبطه وصححه محمد عبد السلام شاهين، دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان، ط٢، ١٤٢٤هـ - ٢٠٠٢م.

٩) الخصائص، أبو الفتح عثمان بن جني (ت ٣٩٢هـ)، تحقيق محمد علي النجار، دار الشؤون الثقافية، بغداد، ط٤، ١٩٩٠م.

١٠) الخطاب النقدي عند المعتزلة، د. كريم الوائلي، نسخة مصورة، د. م.

١١) الدراسات النحوية واللغوية عند الزمخشري، د. فاضل صالح السامرائي، دار النذير للطباعة والنشر، ١٣٨٩هـ - ١٩٧٠ م.

١٢) الدلالة السياقية عند اللغويين، عواطف كنوش، رسالة ماجستير، جامعة البصرة - كلية الآداب، ١٩٩٢م.

١٣) شذا العرف في فن الصرف، الشيخ أحمد الحملاوي، دار الكتب للطباعة والنشر، الموصل، ط٢، ٢٠٠٠م.

١٤) الصحاح، تاج اللغة وصحاح العربية، إسماعيل بن حمّاد الجوهري (ت٣٩٣هـ)، تحقيق: أحمد عبد الغفور

عطار، دار الكتب، مصر، د. ت.

١٥) الفائق في غريب الحديث والأثر، جار الله محمود بن عمر الزمخشري (ت٥٣٨هـ)، ضبطه وصححه وعلق على حواشيه: علي محمد البجاوي ومحمد أبي الفضل إبراهيم، ط١، القاهرة، ١٣٦٤هـ - ١٩٤٥م.

١٦) القرينة في اللغة العربية، كوليزار كامل عزيز، أطروحة دكتوراه، جامعة بغداد - كلية التربية، ١٤٢٣هـ - ٢٠٠٢م.

١٧) الكشاف عن حقائق غوامض التنزيل وعيون الأقاويل في وجوه التأويل، أبو القاسم جار الله محمود بن عمر الزمخشري (ت ٥٣٨هـ)، رتبه وضبطه وصححه محمد عبد السلام شاهين، دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان، ط٢، ١٤٢٤هـ - ٢٠٠٢م.

١٨) كشف المشكل في النحو، علي بن سليمان الحيدرة اليمني (ت ٥٩٩هـ)، تحقيق د. هادي عطية مطر، وزارة الأوقاف والشؤون الدينيَّة، بغداد، ط١، ١٩٨٤م.

١٩) اللغة العربية معناها ومبناها، د. تمّام حسّان، الهيأة المصرية العامة للكتاب، ١٩٧٣م.

٢٠) المبدع في التصريف، أبو حيان الأندلسي (ت ٧٤٥هـ)، تحقيق عبد الحميد السيد طلب، مكتبة دار العروبة، الكويت، ط١، ١٩٨٢م.

٢١) مناهج البحث في اللغة، د. تمّام حسّان، دار الثقافة، الدار البيضاء، المغرب، ١٤٠٧هـ - ١٩٨٦م.

٢٢) المنصف، ابن جني، تحقيق إبراهيم مصطفى وعبد الله أمين، مصر، ١٩٥٤م.

٢٣) المنهج الصوتي للبنية العربية رؤية جديدة في الصرف العربي، د. عبد الصبور شاهين، مؤسسة الرسالة، بيروت، ١٤٠٠هـ - ١٩٨٠م.